

الأغاني

مرباعي من الغارة على بني تميم فخذوا فراغاً فإن وفى بالحمالة وإلا أكملتها لك وهي
مائتا بعير سوى نبيها وفصالها مع أني لا أحب أن تؤبس قومك بأموالهم فضحك أبو جليل وقال
لكم ما أخذتم منا ولنا ما أخذنا منكم وأي بعير دفعته إلي وليس ذنبه في يد صاحبه فأنت
منه بريء فأخذها وزاده مائة بعير وانصرف راجعاً إلى قومه فقال حاتم .
(أتاني البُرْجُمِيّ أبو جُبَيْلٍ ... لِيَهْمٌ في حَمَالَتِهِ طویلِ) .
(فقلت له خُذِ المرباعَ منها ... فَإِنَّني لستُ أرضَى بالقليلِ) .
(على حالٍ ولا عودتُ نفسي ... على عِلَّاتِهَا عِلَلِ البخيلِ) .
(فخُذْها إنها مائتا بعيرٍ ... سوى النابِ الرذِيَّةِ والفصيلِ) .
(ولا مَنٌ عليك بها فَإِنَّني ... رأيتُ المَنَّ بِزُرِّي بالجميلِ) .
(فأبَ البُرْجُمِيّ وما عليه ... مِنِ اعباءِ الحَمالةِ من فتيلِ) .
(يَجُرُّ الذَّيْلَ ينفُضُ مِذْرَوعَيْهِ ... خفيفَ الظهرِ من حملٍ ثَقيلِ)